

عتبتنا: العنوان والغلاف**فِي رِوَايَةِ "إِخْوَةَ مُحَمَّدٍ" لِمَيْسَلُونَ هَادِي**

نبيل شاكر عبد الحسين الكواز

المعهد التقني بابل/جامعة الفرات الأوسط التقنية

nabelarabic82@gmail.com

تاريخ نشر البحث: 2021 /12/21

تاريخ قبول النشر: 2021/ 10/30

تاريخ استلام البحث: 2021/8/ 29

المستخلص:

عتبتنا العنوان والغلاف من أهم عتبات النص الأدبي بصورة عامة. وفي رواية (إخوة محمد) للكاتبة ميسلون هادي للعتبات خصيصة؛ لكونها اختصرت الرواية، واشتغلت على عامل الجذب، والتشويق بقوة من خلال اختيار الغلاف الخارجي وتشكيله الفني من ألوان ولوحة ترجمت النص بإبهاآت كاتبتنا الكبيرة، وهنا قد حققت عتية الغلاف اشتغالها بصورة جيدة وجميلة. أما ما يخص عتبة العنوان فالعنوان امتاز بالغموض والتشويق ليجذب القارئ ويشده الى اكمال النص الروائي. وهو يحمل في طياته الاسئلة الكثيرة من هم إخوة محمد؟ كيف تشكلوا؟ ما هو سر تسميتهم بهذا الاسم؟ لماذا كلمة (إخوة) ولم تستخدم الكاتبة كلمات بديلة مثل (جماعة، عصابة، وغيرها)؟ اتبعنا المنهج التحليلي في الوقوف على النصوص الأدبية وتحليلها لكشف العلاقة ما بين العنوان، والنص، حيث تكشفت لنا النتائج أن العنوان هو من رحم الشارع العراقي؛ لأن الرواية تناولت مدة محددة من تاريخ العراق وهذا جعلنا نخوض ايضا بالمنهج التاريخي لإيضاح، واستفهام تلك الفترة التي اقتصر عليها زمن الرواية.

الكلمات الدالة: عتية النص، الغلاف، العنوان الرئيسي، الدلالة.

The Title and Cover Pages of the Novel "Muhammad's Brothers" by Maysaloon Hadi

Nabil Shaker Abdul-Hussein Al-Kawaz

Babylon technical institute/Al-Furat Al-Awsat Technical University

Abstract

The title and cover thresholds are among the most important thresholds of the literary text in general. And in a novel "Mohammed's Brothers" by Maysaloon Hadi, especially because she shortened the novel and worked on the factor of attraction and suspense strongly by choosing the outer cover and its artistic composition of colors and a panel that translated the text with the inspirations of our great writer, and here the threshold of the cover achieved its work in a good and beautiful way. As for the threshold of the title, the title is characterized by ambiguity and suspense to attract the reader and draw him to the completion of the narrative text. It carries with it many questions who are the brothers of Muhammad, how did they form the reason for calling them by this name, why the word (brothers) did not use alternative words such as (group, league, and others). Of course, it has a purpose in formulating the title of our chosen novel for this research. And I followed the analytical method in standing on the literary texts and analyzing them to reveal the relationship between the title and the text. The results revealed to us that the title is from the womb of the Iraqi street because the novel dealt with a specific aspect of the history of Iraq and this made us also engage in the historical approach to clarify and question that period that was limited to the time of the novel

Key words: Text threshold, cover, headline, semantics.

1. المقدمة

اختصر البحث العتبات النصية في رواية " إخوة محمد " للكاتبه ميسلون هادي، حيث تشكل هذه العتبات العنوان، والغلاف المقدمات، التصديرات أهمية بالغة في أية كتابة، وقد شكلت ظاهرة متميزة وكبيرة في هذه الرواية التي تحكي فلسفة الكاتب وانتماءه، وقد جاءت هذه العتبات لتسلط الضوء على الهوية المجتمعية التي مازال البعض متمسكا بها، وقدمت الكاتبة روايتها بهذه العتبات لتمتد مع الواقع العام وازدادة عناوين داخلية اقتصت من النصوص الرئيسية المتكونة منها الرواية لتشكل بنية متماسكة لرواية طويلة. وتعد الدراسات الادبية العتبات مداخل مزوقة لاشتغال النص وتداوله، وبما تحتوي من عناوين رئيسية وفرعية وتصديرات واهداءات شكلت الغلاف جمعها بوابات يمكن الدخول من خلالها للنص ونحن اخترنا في بحثنا عتبتنا (العنوان والغلاف)، لما لها من تأثيرات انطباعية مباشرة، ودلالات ايحائية، فتضع النص في دائرة الثقافة والفكر، وتمنحه تصورا ادراكيا سابقا لعملية استقراء النص، وهذا ما قصده (جيرار جنيت) في تسميتها بالعتبات لقراءة النص وعلاقته بالنص الموازي عتبات (جيرار جنيت من النص الى المناص) [1:ص19-20].

العتبات النصية تشكل مفتاحاً فعالاً في فضاء النص والتأثير في متلقيه وهدف هذا البحث الى دراسة عتبتنا من عتبات النص الروائي في رواية (إخوة محمد) للوقوف على طبيعة اشتغالها. وكيف استثمرت الرواية وجودها في التعبير عن رؤية النص، والكشف عن دورها في جذب المتلقي للدخول في فضاء الرواية، وتأثير عند القارئ رغبة تدفعه الى قراءة الرواية، وارتكز العمل على عتبة العنوان وما اهميته والعناوين الداخلية ودورها في اجتذاب القارئ وعتبة الغلاف ومدلولاتها الثقافية للكاتب ودورها في اضاءة النص وتحقيق رغبة المتلقي للغوص في الرواية.

إن هذا البحث يسعى من خلال رواية إخوة محمد الى فك الشفرات المحيطة بالنص والفوقية ايضا حسب تقسيمات (جيرار) لها والوقوف على دلالاتها والعلاقة الجامعة بينهما وعلاقتهم بالمتن ومسار الدراسة يقتضي الإجابة عن السؤالين.

الأول: هل العتبات مدخل نصي للمتن؟

الثاني: هل من علاقة بين العتبات ومستوى القارئ؟

لذا اتخذنا رواية إخوة محمد للدراسة النظرية لخصوصية بناء عتباتها المرتبة بتشكيلات صالحة للإجابة عن الاسئلة التي تعرض مفهوم عتبتنا العنوان والغلاف وعلاقتهم بالمتن.

لقد قسم (جيرار) العتبات على قسمين الأول: النص المحيط وهو: - كل ما يتعلق بالمظهر الخارجي للكتاب، وهو على نوعين: النص المحيط التآلي في ويندرج تحته اسم الكاتب، والعنوان الرئيسي والفرعي والعنوان الداخلي والاستهلال والمقدمة والاهداء والتصدير والملاحظات والحواشي والهوامش، والنص المحيط النثري وكلمة الناشر. والقسم الآخر: وهو نص غالبا "لا يوجد مادياً ملحقاً بالنص ضمن الكتاب، ولكن ينتشر في فضاء فيزيائي واجتماعي غير محدد بالقوة" [2:ص96].

ويتضح من ذلك أن العنوان من العناصر المهمة في دراسة النصوص الموازية التي تحيط بالنص فالنص المحيط يتضمن فضاء النص من عنوان ومقدمة وعنوان فرعي وداخلي للفصول فضلا عن الملاحظات التي يمكن للكاتب أن يشير إليها وكل ما يتعلق بالمظهر المحكي " [3:ص79-112].

أما النص الفوقي فهو: كل ما جاء خارج المتن من مطالعات الآخرين والشهادات والآراء التي تصب في قراءة النص [4:ص23]. فالأديب يضع نصه محاطاً بالنصوص الموازية؛ لأنه يسعى إلى تقديم رؤيته حول النص مشيراً إلى أهميته مفسراً ومثبتاً للمتلقي برؤيته حول وضعه وسلطته، إذ لعبة دور الأديب هي بإمكان المتلقي الإمساك بالخيوط الأولية والاساسية للنص [5:ص46]

الدراسة تشغل على فهم وعمل الموازيات النصية للمتن الروائي. وكيفية تحولت من وظائفها من الدرس النقد يكونه موجّهات قرآنية أو مفتاح وعتبة دخول إلى النص، وهمزة وصل بين الخارج وعمق النص بذاته وهذا واضح من تحولات الخطاب الموازي إلى عنوان أو سطر أو كلمة التي بدورها أنتجت بنية داخلية وشكلاً مستقلاً وبذلك سيكون للنص مرجعيات فكرية تأسس عليها هذه العتبات لأنها تخضع لسلطة المتن الحكائي.

ولعل ما يسوغ العمل بهذه الآليات من تأويل أو تركيب للبنى التي تشكل عمق الخطاب وهي بدورها تعد مقدمة تشكيل البنيات التي من خلاله نتوصل إلى عمق الرواية بارسالها رسائل تحمل عمق المعتقدات التي يحملها الروائي أمام القارئ، فإن دراسة المقدمات والعتبات يؤسس الدالات والتقانات التي جاءت بالثيمة المعروضة بطريقة العتبات والتمن الحكائي.

إن هدف دراسة العتبات هو كشف الأشياء خارج النص والقيام باستباق لمعرفة مضمون النص ومن هنا يبدأ عمل الناقد في البحث في عتبات النص من جهة والنص من جهة أخرى؛ وهنا سوف تظهر علامات قصدية أو غير قصدية يتركها الكاتب أو الراوي يؤسس عليها المضمون، وهذا ما توصل إليه النقد الحديث الذي يبحث في المعطى الحقيقي لهذه العتبات من خلال بنيتها ودلالاتها أو من خلال المرجعيات الثقافية التي يكوّنها النص.

إن العتبات قد غلب عليها قديما التسجيع وطابع الموسيقى لجذب المتلقي التي تكون نقطة انطلاق للكاتب ولكن بعد تطور وفهم النقد للعتبات ووظيفتها كما في رواية (إخوة محمد) التي تعد العتبات بها برزخاً يفتح الأفاق لقراءة النصوص بحدثة تتوافق مع تطور الوعي للكاتبات العراقيات بعد 2010.

والعتبات تتحدث عن النص إذ تفسره وتضيء جوانبه الغامضة وتبعد عنه الالتباس، وما أشكل على القارئ [6:ص4].

- 1 - هل الغلاف عتبة أمام دخوله إلى النص؟
- 2 - هل الغلاف عتبة أولى من عتبات الدخول إلى عمق النص؟
- 3 - هل الغلاف يؤثر على رؤية القارئ؟
- 4 - هل العنوان الرئيسي يختصر الرواية أو العناوين الساندة هي التي تحدد الغرض وتملك دلالة وإيحاء؟
- 5 - ما مدى محاكاة العناوين الفرعية للنص الحكائي؟

1-1 أهمية الموضوع

إنّ العتبات تهيأ للنص وتمهد له كما في عتبة الغلاف، إذ تعد بمثابة مدخل الى الرواية الذي من خلاله يمكن للقارئ أن يحدد كنه الرواية بصورة ابتدائية، لأن هذه العتبة- أقصد الموضوع- تركز على الانطباع والتخمين على ما سوف يولج اليه، فالغلاف يمتلك جاذبية معتمداً على المؤشرات والدلالات البصرية المتشكلة من صورة الغلاف والألوان. فلو طرحت أمام القارئ كمية كبيرة من الكتب كما هي في المكتبات العامة والخاصة فإننا سنجدّه يبحث عن العنوان والشكل الخارجي للغلاف الذي يحاكي مراد القارئ من خلال الانطباع الأول.

1-2. اهداف البحث

- 1 - يهدف البحث إلى الوقوف على عتباتي العنوان والغلاف لرواية (إخوة محمد) للكاتبة العراقية ميسلون هادي لما لهذه الرواية من خصيصة وانسجام بين الغلاف والعنوان.
- 2 - يهدف الى تحديد العلاقة بين الغلاف والعنوان وبين النص.
- 3 - اختيار الألوان الخاصة بالغلاف لما لها من قراءة موازية للنص.
- 4 - الغلاف، والعنوان يشكلان بنية خاصة، ولها دلالتها التي تعكس الخلفية الفكرية للكاتب.

1-3 أسباب اختيار الموضوع

يمكن اعتبار اختيار الغلاف، والعنوان للرواية صناعة تؤثر بصورة أو بأخرى على النص فهما يؤديان دوراً كبيراً في توسيع رؤية القارئ، وإن سبب اختيار الموضوع هو الوقوف على اختيار الكاتب للغلاف، أو العنوان الذي بدورهما يشكلان حاجساً لديه، وفي الوقت نفسه من خلال الربط بين الغلاف، والعنوان، وبين جوهر النص، وقضية الرواية. والرواية رسمت لنا الطريق المختصر لإشارة واضحة من خلال العنوان والغلاف لانهما مكمل للآخر حيث رسمت الكاتبة بعنوانها صورة لمدخل الرواية وايضاً كان الغلاف جامعاً لمحتوى العنوان وهذا ما جعل الرواية جاهزة لاختيارها من بين روايات الكاتبة.

2. عتبة العنوان

العنوان: جاء في لسان العرب العُنوان والعنوان سمة الكتاب فَعَنْتُ الكتابَ يَعْئُهُ عِنا، وعنه. كعنوانه وعلونه بمعنى واحد مشتق من المعنى...، وقال: الليحاني عَنَتُ الكتابَ تعيناً، وعينته تعينة. إذا عنونته، وسمي عُنواناً [عنواناً] لأنه يَعْئُ الكتابَ مِنْ ناحيتيه؛ لأنه يعن الكتاب من ناحيته، أصله عَنَّان [مادة: عنى]. يفهم من ذلك إن عنوان الكتاب هو ما يدل عليه، فيما قصده بذلك ابن منظر بـ(ناحيته)، أي مفتاحه ومادته التي يشير اليها. وهو أيضاً علامة تكون في أعلى النصائح تختصر مضمونه، وهو ما يتصدر واجهة الكتاب الذي يسمى العنوان الرئيسي أو الأساسي، وهو بطاقة تعريفية تمنح النص هويته، فتميزه عن غيره [8: ص 50].

يمثل العنوان البداية التي بدورها تشتغل على جذب القارئ لقراءة الرواية؛ كونه أول شيء يقع عليه حاسة المتلقي أو القارئ الذي بدوره ينتقل الى التكتيف الموجود في العنوان، للبحث في بنيته المرجعية التي يحكي مدلولها العنوان، فهنا يبرز دور العنوان إذ يوصل بين الوظائف التي اوجدها المؤلف بين ما يشكل القارئ من

مدلولات. فدخل العنوان التطور النقدي؛ لأنه يتصدر جميع الكتب، والروايات، والقصص، وعرف له وظائف جديدة، ونظريات جديدة، منها أنه أحد المدخلات الرئيسية للنص، وأصبح له بنية خاصة، ومدلول حيث اتخذ طريقاً موازياً للنص لا تابعاً له "وللعنوان فلسفته الخاصة القائمة على سيميوطيقا التواصل مع نصه من جهة، ومع مستقبلات التلقي من جهة أخرى ما يمنحه جمالية خاصة" [9:ص91].

وبذلك أصبح هدف المؤلف هو العنوان الذي لم يعد ملفوظاً منحصراً بالمضمون الذي حدده المؤلف؛ لأنه خرج من مرحلة الاختيار الهامشي، وإنما أصبح يتقصد ادواراً يوحى بدلالة ما اعتمد الكاتب على خفائها؛ لتكون حافزاً ليكمل القارئ قراءته "فأصبح العنوان لا يعكس النص أو مجموعة النصوص، ولكنه يفصح عن قصيدة النص وتوفر التفضيل والاختيار، أتمظهر في جمالية البناء، والأداء الشعريين [10:ص19].

إن من يدرس هذه الرواية سيلحظ بانها تثبت منهجاً اقناعياً للوضع في تلك الفترة، إذ شكل العنوان محوراً الأول، والتشكيل الكتابي محوراً الثاني، وفيما يتعلق بالعنوان نجدها أمام شفرة أدبية ترسل بها الروائية الدلالة التي أساسها التعالق بين مضمون العنوان، والقضية الدالة لبنية الرواية، وللعنوان بعده الدلالي في تسميته المباشرة (إخوة محمد)، فإذا كان النص يصنع عالماً موازياً للواقع، فإن العنوان يميل أيضاً إلى لغة موازية للغة النص الذي يتربع على غلافه، "فالرواية عنونت بعنوان إشكالي إيحائي يختزل جل قضايا الرواية، قد يكون العنوان نصاً، أو كلمة مركبة، أو جملة فعلية، أو اسمية، وهذا هو التشكيل التركيبي الذي يكافئ وظيفة العنوان، وبعدها الدلالي، والإيحائي، وهذه الوظيفة تستند في فلسفتها إلى اللغة وتؤكد عليها" [11:ص39].

والعنوان يشكل مفهوماً تركيبياً على صعيد المصطلح الايستمولوجي المعرفي، ويعد رمزاً غنياً بالدلالة، ومن خلاله تتحقق رؤية المبدع لعالمه الروائي فالعنوان كما حدده (رولان بارت) هو: انظمة سيمولوجية تحمل في طياتها قيماً اخلاقية، واجتماعية، وايدلوجية [12:ص83]. فاحسنت الروائية اختيار اسمتارة يكون وهماً، وتارة يكون حقيقياً في احداث فترة مر بها الشارع العراقي تكاد تكون من الخيال الاسود، والعنوان من أهم العتبات النصية الرئيسية؛ لأنه يكشف الدلالة، ويساهم في توضيح المعاني الظاهرة والمضمرة، ويعمل على تفكيك النص ليصار إلى تركيبه، والاستدلال على بنيته الرمزية، والدلالية فيضئ النص، وهذا البحث ينتطق العنوان بصرياً، ولسانياً.

2-1. التشكيل العنواني وبنائه:

يأتي العنوان في مقدمة الرواية ويحتل جزءاً من حيز الغلاف، ويكون عادة لافت للنظر في شكله الايقوني، ونوعية الخط، ولونه، وسماكته، ولذلك هو يؤدي وظائف مثل التعيين، والتسمية الوصفية، والاشهار النصي للرواية، ولا يبعد عن الوظيفة الدلالية للنص الروائي، فهو يلخص أحياناً معنى النص؛ ليشوق القارئ، ويغويه في المطالعة.

احتفت الدراسات الغربية بدراسة النص الموازي، في الوقت الذي أغفلته الدراسات النقدية الحديثة العربية، ومن أهم النقاد، والدارسين الغربيين الذين احتقوا بهذا المجال النقدي الهام، الناقد الفرنسي (جيرار جنييت)، ففي كتابه "عتبات"، فكك النص الموازي إلى: النص المحيط، والنص الفوقي. فقد جعل العنوان في مقدمة فضاء

النص المحيط، وإلى جانبه كل من العناوين الفرعية، والداخلية للفصول والمقدمة، فضلاً عن الملاحظات التي يمكن للكاتب أن يشير إليها، وكل ما يتعلق بالمظهر الخارجي للكتاب، كالصورة المصاحبة للغلاف، أو كلمة الناشر على ظهر الغلاف، أو مقطع معين من المحكي [13:ص82].

والنص الموازي في الرواية ليس حلية، أو زينة، بل هو خطاب مفكر فيه، وهو الشيء التي يواجه المتلقي، ويرسم انطباعاً أولياً عن النص، سرعان ما يتوسع، أو يتقلص مع القراءة، وتأتي أهمية العنوان موضوع هذه الدراسة من التوجه البلاغي الجديد، الذي يسعى إلى كسر هيمنة العنوان الحرفي الإشتمالي، ليؤسس بدلاً منه عنواناً تلميحياً، فالعنوان من أهم العناصر المكونة للمؤلف الأدبي، وهو سلطة النص، وواجهته الإعلامية، وهو الجزء الدال منه. يساهم في تفسيره، وفك غموضه، لذا عني المؤلف بعنوانه نصوصه، لأنه مفتاح إجرائي به نفتتح مغالق النص سيميائياً [2:ص107].

ثمة حق للقارئ في التساؤل عن مكونات العنوان، هل هو اسم لأحد أبطال الرواية؟ أم هو فضاء مكاني؟. وبتعبير (إمبرتو إيكو) العنوان قاعدة عليها أن ترن دائماً، وتخلخل الأفكار، لدى المتلقي حسب معرفته، وثقافته، إذ يتباين أفق التوقع [15:ص90].

وينفتح العنوان على رواية طويلة محاكي أجزاء النص لنجد أن رواية (إخوة محمد) لها دلالة أعمق من مفرداتها المتكونة (إخوة) وهي جمع لكلمة (أخ) تصدرت العنوان جاءت على ضوء أن الشارع الذي اختارته الكاتبة الذي احتوى على بيوت جميع ساكنيها، تربطهم أوامر اجتماعية، وهم جيران لمدة طويلة [16:ص20]، والشطر الثاني من العنوان الرئيسي له علاقة أيضاً بان شاعت الصدق أن جميع أسماء السكان (محمد) وهو اسم علم للنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكانت جميع العوائل تسمي بهذا الاسم تبركاً، ومحبةً بالرسول محمد.

إن الدلالة التي انتجها العنوان في النص اعمق، ولها وجهة نظرنا الخاصة التي ارادت الكاتبة أن توضح فيه مدى الخراب الذي طال البلد، وبالخصوص المدة التي اختارتها الكاتبة وهي قبل سقوط النظام، وبعد سقوطه، ودخول الدبابات الأمريكية التي أنتجت الطائفية، ودمار البلاد، إذ إن الاحداث السريعة التي حدثت بهذه الفترة القصيرة من تهجير، واقصاء، وقتل على الهوية جعل كل من سفيان، وعباس يسميان نفسيهما بـ(محمد)؛ لأنه الاسم الوحيد الذي لا يمثل طائفة معينة، وقد أكدت الكاتبة على هذا العنوان كونها اعادت تسميته في مكان آخر داخل الرواية ضمن العناوين الفرعية، واكد القران الكريم في آياته على الإخوة، ومضمونها، وحقيقتها في قوله تعالى ((إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)) [الحجرات، آية 10] إذ ارادت الكاتبة وانطلاقاً من هذه الآية الكريمة ان توضح الحياة التي يعيشها الشعب العراقي بانهم إخوة في كل شيء، بالدم، والقومية، والارض، والدين، والوطن لذلك اوضحت مدى توحدهم تحت راية محمد، واختيارهم لهذا الاسم المقدس الذي من يحمله يكون في امان من القتل، والارهاب. إذ لجوء الكاتبة الى هذا العنوان، اختزلت فيه اطراف المجتمع وجعلت له آصرة اقوى هي الدين والإخوة فكنت عن الأخوة بلفظة محمد لما يحمله من اطمئنان فوقي اعلى من رابطة المسميات الاخرى لهذا المجتمع.

امتاز العنوان بطول نسبي مختصراً ما وراء النص "إن أهمية طول العنوان تأتي لاستيفاء المعنى، وتقريب الدلالة إلى فهم المتلقي" [18:ص23]. والعلاقة بين العنوان، والمعنون هي اما علاقة موازية أو، مصاحبة، وهي طبيعة المعايضة الشكلية الكتابية بين النص الاصيلي (العنوان)، والنص الفرعي (المعنون) بوصفها عتبات نصية. ان كانت العتبة نصاً موازياً أو مصاحباً، وبهذا ينشأ ما يسمى (جبرار جنينيت) النص المحيط "وهو ما يدور بفلك النص من مصاحبات من اسم الكاتب، العنوان، العنوان الفرعي، الاهداء، الاستهلال أي كل ما يتعلق بالمظهر الخارجي للكتاب" [19:ص57].

" وجاء جنينيت، وحدد للعنوان أربع وظائف: الوظيفة التعيينية، والوظيفة الغرائية، والوظيفة الوصفية، والوظيفة الايحائية" [20:ص73-89:ص67]. "والعتبات هي مفاتيح يستخدمها الباحث لاستكشاف اعماق النص في قصدية لا تأويلية، وهي ايضا من العناصر المهمة للوصول الى الدلالة" [21:ص33]، واخذت عتبة العنوان تمارس استدراج المتلقي الى فضاءات مبهمه لاثارة اسئلة للوصول الى الدلالة، وادخال القارئ في متاهة النص التي بدأت بسؤال من هم (إخوة محمد) كما غيرها من عتبات التي اختص بها بحثنا، وهي الغلاف التي جاء بالألوان، وتشكيل خاص وهو مدار بحثنا.

إن شكلت الرواية نوعين من العناوين النوع الأول: العنوان الأصلي، وهو عبارة عن ملفوظ مكتوب بحروف غليظة بحجم خط كبير، متكون من كلمتين تصدرت الكتاب بخلفية خاصة، وألوان تشكل فضاءات الغلاف، وانتقاء المضمون للوحة التي رافقت العنوان في الغلاف.

والنوع الثاني: الفرعي، وهو عبارة عن ملفوظ مكتوب بكلمات محدده أيضاً تختلف بالخط، أو الموقع قد تكتب في وسط الصفحة، أو على جانبها، وبلون، أو خط يميزها عن النص، ويمكن أن يكون العنوان الفرعي مقتطعا من النص الأصلي، أو افتتاحية تشير الى ما سوف يأتي في النص وايضا هذا النوع من العناوين يحدد دلالة تضاف الى دلالة النص الأصلي، إذ يحتل العنوان فسحة الغلاف الخارجية، وايضا الفسحة الداخلية مصحوبا باسم المؤلف، وجنس العمل الأدبي، والعنوان الأس الذي يكون شاغلا لمتن الغلاف الخارجي، أما العنوان الفرعي، أو الداخلي يكون شاغلا لمساحة النص، أو المتن السردي، وكلما كان العنوان الداخلي جديداً، ومفاجئاً لافق توقع القارئ، تتشكل صدمة للقارئ، وإن المبدع هو سيد العمل، لذلك ليس هناك أي عنصر من عناصر العمل خارج سلطته. [22:ص7]. "فالسارد يعلن عن الكثير من مواقعه عبر تعليقات شتى تؤدي وظيفة روائية من خلال امداد المتلقي برؤية معينة" [23:ص203].

إن السارد في الأغلب يمثل الواقع المأساوي في عنوانه كتابية الا انه يخلق مفارقة بين الواقع والذي يمثل الحقيقة، وبين المظهر الذي يمثل الخيال في النص المحكي من خلال عنوانه هذا النص، وهذا يخلق حقيقة مضادة. [24:ص55].

وسنضع هذا الكلام الى تطبيق اجرائي في رواية (إخوة محمد) للروائية ميلسون هادي، وذلك بايضاح دلالات العنوان الرئيسي، والعناوين الفرعية.

2-2. العنوان الرئيسي: (إخوة محمد)

يعدُّ العنوان الرئيسي علامة سيميائية بارزة، ومهمة في التأويل للدلالة على المعنى الحقيقي في النص من القارئ، "الذي يأتي دوره، وقدرته على تفكيك النص، واستنتاج المعاني لذا إنَّ العتبة الرئيسية هي العنوان التي تهبئ هوية النص المقروء، والكشف عن أبعاده الأدبية، وهذه العتبة (العنوان) قد تكتمل في المراحل الأولى من العمل، أو الرواية أو القصة، أو أي كتاب آخر، وأينتج العنوان بعد الانتهاء من الكتابة، وقد يختار العنوان في منتصف عمله. وبه يجدد الروائي قدرته على جذب القارئ، كما نشاهده في روايتنا للكاتبة ميسلون في اختيار العنوان الرئيسي (إخوة محمد) وضعت في منتصف الغلاف، في الورقة الثانية أيضاً في الوسط واستخدمت العنوان الرئيسي عنواناً فرعياً إذ له دلالة على أن الكاتبة تؤكد أهمية العنوان، وأبعاده الفكرية، والاجتماعية في مجتمعنا، وايضا عند(الكاتبة) ميسلون له تأثير مباشر في نفسها. فضلا عن أن العنوان ترجم الى اللغة الانكليزية، وسبق العنوان اسم الرواية ايضا مكتوبا في اللغة الانكليزية كما هو باللغة العربية. بلحاظ أن الكاتبة قد اشارت الى عنوانها الرئيسي لروايتها التي تدور أحداثها عن شارع وسط العاصمة، ومن خلال حديثها مع جارتها، كشفت لنا انا اعلم بهذا الشارع لان جميع سكانه يحملون اسم محمد.... مثلا محمد الصباغ...ورجل المخبرات محمد.... وبيت الصيدلانية ام محمد(أم محمد).... وبيت مدرس الرياضيات استاذ محمد.. وبيت صاحب محل السجاد ابو محمد... وطبيب المشرحة اسمه الدكتور. واثارت بعض الاسئلة:-

ماذا ستفعل جموع محمد هذه ؟

هل سينتحرون ؟

هل سيقتل بعضهم بعضاً ؟

هل يعيشون بسلام ؟

أما العناوين الفرعية التي استخدمتها الكاتبة، فكان (حدث سعيد) أولها، وجاء يحمل معنيين الأوله والحدث، والمعروف أن الحدث في الرواية، أو القصة من العناصر المهمة في كتابتها؛ لأنه يخلق التشويق، والاثارة في متابعة القراءة، والانتقال من حدث الى آخر، والتصاعد فيها هو العمود الفقري لكل رواية، وقد منحت الرواية العنوان تشويقا عندما اضافت للحدث مفردة سعيد، وهي من البدايات التي تعكس لنا الزمان الذي اراد الكاتب الابتداء به؛ ليكون منطلق لروايته إذ من خلاله حدد الحقبة الزمنية للرواية الذي عكس من خلاله الماضي الجميل الذي اصبح هاجس العراقيين. وانتقلت الكاتبة من دلالة العنوان الفرعي الأول الى دلالة جديدة عنوان جديد (الزعيم الروحي) إن مفردات العنوان لها دلالة من خلال قراءة النص الذي توسم بهذا العنوان، واثناء الحديث بين الكاتبة، والفتاة صاحبة الرواية عندما سالتها:

هل بدأت بالكتابة ؟ هل تحرك الرجل؟

اجابتها -أي رجل؟

-الزعيم الروحي.

ارادت الكاتبة الاشارة الى أن الكتابة، والشروع في الرواية، أو القصة يجب أن يرافقه الإحياء، أو ما يسمى بالوحي الذي يساعدك في توالد الافكار إذ اشارت له الكاتبة، واطلقت عليه اسم الزعيم الروحي الذي يحرك الروح، ويداعب الافكار ليولد الدافع الكبير في الكتابة.

انتظرنى لاتبعك: هو أحد العناوين الفرعية التي استخدمته الكاتبة اقتصته من التشيد الذي رددته الفتاة لتجعله عنوانا فرعيا لنص مقتطع يمهد للرواية، وكيف كانت تعامل الفتاة. فالعنوان حلية تزيينية يرصع بها رأس النص بالاتجاه نحو جسده مباشرة، فهو متن قائم بذاته، أو نص مواز.

وتترتب الفصول تباعا كل فصل يحمل دلالة خاصة به محدد ثيمة تهيمن على الفضاء الروائي للنص بين التشاؤم، والتفاؤل. وتؤدي دورها في تصاعد الاحداث من العنوان الرئيسي (إخوة محمد) الى العناوين الفرعية ناقلة للقارئ ذلك التاريخ في مرحلة مهمة في تاريخ العراق، والشارع العراقي أي من خلال قراءة الرواية تأخذنا الى أركان مظلمة من زمن ماضٍ قد لا يعرف معظمنا كيف كان. لكن جعلت الكاتبة المكان هو المهيمن على الزمان إذ جعلت من المكان عتبة تساعد باقي العتبات التي من الممكن أن يكون عنوانا لبحث مستقل في دراسات لاحقة.

العناوين الفرعية

حدث سعيد الزعيم الروحي انتظرنى لاتبعك

بيت المخابيل: وهو عنوان الفصل الرابع في الرواية التي أوضحت كاتبها أن المكان هو حي جديد، وأرادت أن تصور لنا أن الحي متنوع في علاقاته الاجتماعية، فهذه الاشارة الى بيت ما يسمى (بيت المخابيل) الذي يبدا بالصراخ عند سكن الزقاق، وخاصة بعد انقطاع الكهرباء الذي يحمل اسم الوطنية، وبينت راويتنا شعورها بنفسها أنها قديمة في هذا الزقاق.

إخوة محمد: تؤكد الكاتبة بعنوان فرعي يحمل العنوان الرئيسي للرواية متوسط الورقة البيضاء لم تضع الكاتبة أي كلمة فيها. واعادة ترتيب العناوين الرئيسية، وبدأت بعنوان جعلت له رقم -1-، ووضعت عنوانا فرعيا جديدا، وهو أولاد الحدائق: الذي عد مدخلا للنص، واختصرت تفاصيله من فقرات إذ إن أولاد الحدائق هم اشبه بالفلاحين الذين يرتبون الحدائق، ويشكلونها، ويهذبون اشجارها، واختارت مفردة أولاد اشارة الى أنهم في طور مرحلة الشباب، ويكدون، ويعملون في تنظيف الحدائق للحصول على لقمة العيش، ولكن رجعت الفتاة (اورشينا)، وأشارت الى بيت المخابيل، ومن المفروض أن يضاف الى الفصل الذي سبقه.

الصباح الباكر:

اشارة الى طبيعة عمل أولاد الحدائق وكم هم نشطون، وأشارت الى دلالة في أولاد الحدائق فهم يتأثرون أي عندهم إعاقة، ولكن لا توقعهم عن العمل، أو الاختلاط مع الناس، وهكذا بينت لنا معاملة الحي، أو طبيعة الانسان العاقل في التعامل مع هذه الحالات.

الشارع يستيقظ:

ارادت به الاستيقاظ صباحا ضمن المعنى العام في الجو الروائي لكن لو تمنعنا معا لوجدنا انها اشارة الى ان الشارع بدأ يدرك الامور واصبح يستيقظ من خموله الفكري وعاد الى راحة عقله، وأصبح لديه صحة

وفكرية، وربطت معنى العنوان بصلب الاحداث التي منها الازعاج الذي سببه لها سفيان في ذلك الصباح، لنجد أنفسنا أمام مفرة بسيطة المعنى كبيرة الدلالة.

سفيان، وماريا:

اختصر هذا العنوان الكثير من النص إذ اظهر للقارئ الفصل تدور احداثه بين ماريا وسفيان (الحدقي) الذي يضابقها صباحاً؛ لأنها طيبة القلب، وهي الوحيدة التي يجرؤ على طرق بابها صباحاً، إذ تعطيه أكثر من استحقاقه مع الفطور، والشاي. وبينت الكاتبة في هذا الفصل، وغيره حالة دخول الدبابات، وكيف عملت ذعرا بهذا الشارع إذ اخافت الشارع بصوتها، ومجنزراتها، حتى فنتية الحي لم يجدوا مكاناً للجوء اليه من شدة الخوف.

ماريا تتذكر اوائل البيوت:

سفيان:

يعنى هذا الفصل من القصة بشخصية سفيان، واحلام هو ما هو عمله قبل ان يعمل في الحدائق، إذ يتوقع انقلاب العالم في عام 2000 ميلادي بسبب الحكايات التي تداولتها العجائز والاجداد.

الماء والطعام:

وهنا اشارت الكاتبة الى حياة سفيان، وكيف كانوا يعيشون حالة الفقر عندما وجد أباه لا يملك حتى ثمن البطاطا، والبانجان أيام الحصار (الحصار الثلاثيني على العراق ايام تسعينات القرن الماضي) إذ أمه كانت تتسول بسبب الجوع.

اغلقت الايام سيرتها:

بين هذا العنوان معاناة ماريا الثانية في اغلب سنواتها في الصعود الى التاتا (الباص)، فسفيان وجد فتاة يظنها ابنة امرأة التاتا، كما اوضحت الكاتبة في هامش نهاية الفصل، علقت به على العنوان الفرعي لم يتوافق مع الاحداث التي تدعو الى التجديد لا الى نهاية الأيام. وهذا واضح ان الكاتبة تعنتي بالعناوين الفرعية، وتهتم بها، وتدقق في اختيارها؛ لأنها تهمد للقارئ ما يحدث في القصة. بإشارة من الكاتبة أن لا أحد يهتم بالعناوين الفرعية

والفصل العاشر والموسوم بعنوان فرعي وهو (بابا غنوج)

عند القراءة الأولى العنوان الفرعي (بابا غنوج) يتبين للقارئ أن احداث هذا الفصل سوف ترتبط بوجبة من الطعام، أو اعداده من ماري السفيان، أو عباس، لكن عند تتبع الاحداث، نجد أن الحوار الذي يدور بين سفيان، وعباس، ومرأيتهم للدور، وللشارع، وكيف يفصح أحدهم للآخر عما يعرفه، واثناء جلوسهم على الرصيف (مر عتوي وتشاجر مع عتوي آخر قد تجاوز على منطقتة، سماع المشاجرة بين أبي فرات وأبي مازن اطلق عباس تسميته على أبي فرات) (العتوي) وعلى جعفر (بابا غنوج)، ولذا جاءت تسمية هذا الفصل بذلك.

بين البساتين:

وهي تسمية لتحديد موقع البيت الذي يقع بين البساتين ولم نجد بين العنوان ما عبر عن مساحة جيدة للمحتوى المعنون له.

ابنة الصائغ:

في أحيان نجد أن الكاتبة لا تهتم بأيقونة العنوان وسيميائيته، كما في بيت الساتين، وهنا جاء عنوان ابنة الصائغ كذلك إذ تدور مجريات الفصل وأحداثه عن الشارع، وسفيان، وعباس، ومتناقضات بين القتل، واللعب، والخطف، الأماكن الجميلة.
راقصة الباليه:

في هذا الفصل، وأحداثه التي لها علاقة قوية بالفصل الذي سبقه، ومن وجهة نظرنا يجب أن تسمى الكاتبة هذا الفصل ابنة الصائغ، لأن أحداثه تدور في بيت الصائغ، وابنته، وصورتها، وقطعة تراجيها التي وجدها سفيان واحتفظ بها لأنها تعجبه.
اين هم؟

وهنا ارادت الكاتبة جذب انتباه القارئ من خلال عنوانها التساؤلي؛ لتنتقل أحداثاً كانت في بغداد يومياً من فعاليات سيطرات وهمية؛ لأنها اشارت لها في نهاية الفصل وعملها القتل على الهوية وهذا ما وقع به عباس، وسفيان، أو (محمد ومحمد) حسب التسمية التي أطلقوها على أنفسهم. وأشار الى ان هذا كله يستطيع القارئ ان يتنبأه من النص السابق، لكن في هذا الفصل لم يكن ما يحمل من أحداث توازي العنوان الفرعي له.
معركة أم أدهم:

يوضح العنوان معركة أم أدهم، التي كانت تندب بصوت مبحوح زوجها الذي تم تصفيته (قتله) في شارع فلسطين - وهو أحد شوارع بغداد - لأنه كان بعثياً. وان لها معركة أخرى كما تسميها الكاتبة معركة مع النظافة والهوس الذي تحمله ام ادهم، لأنها تدقق بنظافة البيت كل دقيقة.

3. عتية الغلاف

3-1. الغلاف في رواية ميسلون هادي (إخوة محمد)

يعد الغلاف من العتبات الأولى التي يقف عليها القارئ، وتلفت انتباهه. ويقف عليها وقفة تمثل مدخلاً، أو الطريق لكشف العلاقة بينه، وبين النصوص. ويرتبط لونه بصاحب العمل، واهتمت دور النشر بالصور، والرموز، والاشارات الملونة على سطح الغلاف، واستخدام الأشكال الهندسية، وتقسيمات واجزاء خاصة من مدونات، لأنها تحمل دلالات ابحاثية عديدة كما توصلوا الى تصنيف اغلفة الكتب الى غلاف خارجي، وداخلي، تمثل الغلاف الخارجي:

العنوان، اسم المؤلف، وشركة الانتاج، دار النشر، الطبعة، اللون، الصورة، الزخرفات، الرسومات..

اما الغلاف الداخلي فتمثل في:

الفضاء الطباعي، ويقدر بحيز الكتابة، نوع الورق، نوع الخط، والنقط، والفراغات.

إنّ القارئ يكلف بوظيفة، وهي الربط بين الغلاف، ولونه، وشكله الخارجي، ومدى علاقته بالعنوان، وهذا ما يتطلب ثقافة عالية لقارئ متميز بذلك. فالتصميم الخارجي لغلاف رواية (إخوة محمد).

3-2. قراءة في صورة الغلاف

3-2-1. الغلاف الخارجي: نجد أن الصورة البصرية للغلاف جاءت على قسمين:

الأول: هو الجزء العلوي من الغلاف الذي احتوى على العنوان بارز بلون أبيض، واسم الكاتبة أيضاً لكن نجد العنوان بالخط العربي العريض، ولونه الأبيض الذي يمكن ان نترجمه الى بياض، وصفاء الوقت، أو الزمن الخاص بالرواية ودلالته أيضاً على مضمون المعنى وهي (الإخوة) فدائماً الإخوة يشوبها شيء عكس العلاقات الباقية كالصداقة، والحب... الخ متوسط الغلاف، وإيضاً في الجزء الأعلى استخدم المؤلف اللغة الانكليزية، وترجم عنوان الرواية، واسم الكاتبة بخط جميل مزخرف ليكون عاملاً لجذب القارئ، وأشار في أعلى اليسار من الغلاف بهامش صغير بين نوع العمل الأدبي فصنفت بـ(رواية).

ثانياً: الجزء أو النصف السفلي، إذ شغلت لوحة الفنان العراقي (هاشم حنون) الجزء الأكبر التي تشير لوحاته الى تفاصيل الحروب، وإدانتها، إذ استخدام الالوان الكثيرة، والبراقة، وكل لون له دلالة فنية للوحة مستقلة، لكن نحن في اطار دراسة الغلاف، وان الألوان من ضمن الغلاف، فنشير الى الخطوط العريضة التي توضحها اللوحة وهي تحاكي جزءا كبيرا من نص الرواية كون النص من بطله، أوفناة تدعى (اورشينا) تكشف أنها كاتبة جديدة انجزت توا روايتها، وتريد من جارتها الجديدة الروائية ذات التجربة الكبيرة أن تقرأها، وتبدي رأيها بها. وهذه الوجوه جميعها تشير الى الشارع الجديد التي انتقلت اليه الكاتبة، ومزجت الألوان بفصول الرواية، واحداثها بين السعيدة، والحزينة. وان اللون الاسود الذي يكحل اللوحة هو ما تتركه الحروب، ولاسيما زمن إرهاب تنظيم القاعدة إذ القتل على الهوية، والانفجارات في كل مكان، وتجرد الناس حتى من اسمائها كي تعيش بسلام.

ينبغي ان لا نهمل كيفية اختيار الكاتب لأغلفة نتاجاتها لأدبية في بالتأكيد؛ لأنها ذات صلة وثيقة بعالمه الابداعي، وتشكل تعبيراً صادقاً عن موروته الثقافي، وبيئته الاجتماعية، وعليه إن اختيار الغلاف، وصناعته يؤثر بصورة واضحة في النص، لأنه يؤدي دوراً كبيراً في توسيع رؤية القارئ. قد يختار الكاتب صورة تختصر حياة جوهر النص الروائي في مشهد واحد من خلال اللوحة التشكيلية التي لها احياءات ترتبط بعالم النص، وفي اغلب الاحيان الكاتب ليس فناناً تشكيلياً، ولكن يلتقي الكاتب مع الفنان بوحى الإلهام ليشكلا عملاً مكماً للآخر. ولربما يبادرنا السؤال الآتي هل الغلاف عتبة أم عتبة للنص؟، وهل هو يمثل عتبة أولى للنص كما اسلفنا سابقاً؟.

ثالثاً: التشكيل اللوني شكل اللون الأزرق - الغامق - مساحة واضحة لاسيما في الغلاف الأمامي، والخلفي لرواية (إخوة محمد)، ووضع عليه عنوان الرواية باللغتين العربية، والانكليزية، و لوحة فنية بارزة قد اشرنا إليها سابقاً وما لها من علاقة بالرواية والعنوان.

جدول رقم (1) الغلاف الخارجي الأمامي

المؤلف	العنوان	المكتبة	دار النشر	جنس العمل	الصورة
ميسلون هادي Maysaloon Hadi	إخوة محمد MOHAMMEDS BROTHERS	lead4t.me/read	الذاكرة	رواية	

3-2-2. الغلاف الخلفي:

نجد أن الغلاف الخارجي لم يختلف كثيراً عن الغلاف الأمامي للرواية، إذ هو بمثابة امتداد له فستكرر بها اللون الأزرق المهيمن على الغلاف وإشارة صغيرة في أعلى اليمين كنموذج مصغر للغلاف الأمامي حامل العنوان الرئيسي وللوحه نفسها× واسم المؤلف، ونجد أيضاً تكرار ذكر اسمدار النشر، وهذا اعلان ممنهج ضمن الطباعة لمكان النشر، وكأن المؤلف يشير الى دعوة في النشر في هذا الدار. وقد كانت الآراء قد شغلت الجزء الأكبر من الغلاف الخلفي للرواية فنجد بدل الرأي ثلاث يتصدرها رأي الدكتور حسين سرمك. إن واحدا من عوامل التجويد، والرفعة التي اشترت إليها، وهي سمة أخرى من سمات فن ميسلون القصصي. هو أنها..... نرى قيم هوياتنا واقدارنا.

والرأي الثاني هو لنازك الاعرجي فهي الحاملة الكبرى لأبطالنا الحالمين، أو المأخوذين الى عالم الخيال اللامتناهي، وهي متألمة جديدة للحياة والناس والاشياء.
والرأي الأخير هو (شكيب كاظم) الذي قال فيه تواصل القاصة والروائية العراقية.....في بهج الشهرة، والدعاية.

إذ اكدت الآراء أن كاتبنا قريبة من الواقع في روايتها، والمتألمة لحياتنا إذ انها عكست الواقع المعيشي، والاجتماعي ضمن زمن الرواية وعرجت على فترة مهمة على الشعب العراقي المتنوع الموحد في طوائفه برابطة أقوى من وسائل الظلم التي استخدمها العالم بأسره لخلق الحواجز الطائفية، والعرقية.

جدول رقم (2) الغلاف الخارجي الخلفي

دار النشر	ISBN	صورة الغلاف الخلفي
الذاكرة		

3-2-3. التجنيس:

هو من التفاصيل المهمة التي يستخدمها الكاتب، فالكاتبة متنوعة في نتائجها السردية بين القصة الطويلة، والقصيرة وبين الرواية أيضاً، فوجدنا ان توضيح الجنس الأدبي على الغلاف من الأمور المهمة التي تساعد القارئ لاختيار الأنسب فيما إذا كانت قصة، أو أي جنس أدبي آخر. وايضا هو عبارة عن توضيح لنوع العمل الأدبي، " فالتجنيس مهم جدا إذ يساعد القارئ على استحضار أفق انتظاره، كما يهيئه لتقبل أفق النص، لأن هذا التجنيس يفيد عملية التلقي بتحديد من استراتيجيات آليات التلقي "[31:ص5]. وقد كتب في أعلى اليسار"رواية وذكر التجنيس في الصفحة التي تلي الغلاف، وبعد التقديم أيضاً، وذلك في وجهة نظرنا أن الكاتبة هي قاصة، وروائية والتأكيد على جنس العمل مهم لها، وللنقاد ايضا.

تصنيف العمل الأدبي هنا بأنه رواية تكرر أكثر من مرة إذ ذكر المرة الأولى في الغلاف الخارجي، وذكر في المرة الثانية في الصفحة المزيفة، وهي الصفحة التي تلي الغلاف، ووردت للمرة الثالثة في صفحة مستقلة فقط للعنوان وجنس العمل.

4. النتائج

تحصل البحث مجموعة نتائج، منها:

- 1- شكل العنوان عتبة بارزة في ترجمة الواقع الاجتماعي. وعكس اللحمة المجتمعية العراقية.
- 2- لم يختزل العنوان مساحة النص بأكمله على مستوى السرد، وإنما تسرب منه بعض ما جاء من مجريات أحداث على مستوى العناوين الفرعية، التي أرادت الكاتبة الالمام بها.
- 3- شكل لون الغلاف للرواية كارزما مهمة لمحتوى السرد من خلال ملائمته للشارع العراقي، فضلا عن اللوحة المثبتة على الغلاف أيضا.
- 4- شكلت آراء النقاد على مستوى العتبات تأييداً مباشراً لرصانة العمل الأدبي.
- 6- جاءت عتبتا العنوان والغلاف أثقل دلالة من النص المكتوب.
- 7- الحبكة التي اشتغلت بها الكاتبة لشد القارئ التكرار الدائم للعنوان الرئيسي.
- 8- اتخذت الكاتبة من العنوان نقطة الانطلاق للنص، وظلت تحوم حول الاستفهام العنوان في النص.
- 9- رواية إخوة محمد رواية اجتماعية تصفحت جزءا من تاريخ العراق لكن الراوية ليسون تملك روايات فيها اشتغال أكثر في عتبتا العنوان، والغلاف.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر:

- [1] عبد الحق بلعابد، تقديم: سعيد يقطين، من النص الى المناص، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط2008، 1.
- [2] حمداوي جميل مناهج النقد العربي الحديث والمعاصر، واصلارات نادي القصيم الادبي، السعودية، 2009
- [3] حمداوي جميل، السيموطيقا والعنونة، بحث منشور في مجلة عالم الفكر، الكويت، مجله2، ع3، يناير/مارس، 1997 .
- [4] حميداني، حمد، عتبات النص الادبي، مجلة علامات، ج6، م12، شوال، 1423 (ديسمبر 2002).
- [5] بسام قطوس، سيمياء العنوان، منشورات وزارة الثقافة الاردنية عمان، 2001.
- [6] تحليل الخطاب الشعري، ستراتيجية التناس: د. محمد مفتاح، المركز الثقافي العربي، بيروت، د. ط، 2002
- [7] ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، ط2، 1997 مادة ع.ن.ن.
- [8] رحيم عبد القادر علم العنونة دراسة تطبيقية دار التكوين، 2010.

- [9] د. محمد صابر عبيد، المغامرة الجمالية للنص الشعري، دار الكتاب الحديث، عمان، ط1، 2007، ص91.
- [10] سعيد الايوبي، عتبات النص في ديوان " آدم الذي " لحبية الصوفي، علامات، المغرب، ع 19
- [11] د. محمد فكري الجزار، العنوان وسيموطيقا الاتصال الادبي، الهيئة المصرية العامة، مصر، 1998، ص23.
- [12] رولان بارت، المغامرة السيمولوجية، ترجمة: عبد الرحيم حزل، تنمّل للطباعة والنشر، مراكش، ط1، 1993.
- [13] حليفي، شعيب: النص الموازي للرواية " استراتيجية العنوان، الكرمل، بيسان للصحافة والنشر، قبرص، عدد 46، 1992.
- [14] شعيب الحليفي. هوية العلامات في العتبات وبناء التأويل النص دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- [15] ميسلون هادي، الرواية، إخوة محمد، الذاكرة للنشر والتوزيع، ط2018، ص24.
- [16] البشير الازمي، اصبص الاحلام، مطبعة الخليج، 2017، ص51.
- [17] شمس الدين محمد بن ابي عثمان الذهبي المتوفي 748هـ، سير اعلام النبلاء وبهامشه احكام الرجال من ميزان الاعتدال في نقد الرجال، طبعة جديدة منقحة ومزينة ومخرجة الاحاديث وكامله اعتنى به محمد بن عيادي بن عبد الحليم، ج3، مكتبة الصفا، القاهرة، ط1، 2002.
- [18] جبرار جينيت، عتبات من النص الى المناص.
- [19] مجلة "نزوى" عمان، العنونة في تجربة زكريا تامر القصصية، مفيد نجم، ع47، يوليو 2006، ص67: محمد فكري الجزار، العنوان وسيموطيقا الاتصال الادبي، سلسلة دراسات ادبية، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ط1، 1998.
- [20] د. مصري عبد الحميد حنورة، الاسس النفسية للإبداع الفني في الشعر المسرحي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1986.
- [21] شعيب الحليفي، شعرية الرواية الفانتاستيكية، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة، 1997.
- [22] د. سيميويك، أمفارقة والحقيقة، ت: عبد الواحد لؤلؤة، دار المأمون، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد.
- [23] د. علي حداد النص واسراره (انتاج قرائي في نصوص يمنية حديثة)، مركز عبادي للدراسات والنشر، ط1، 2002.
- [24] نعيمة سعدية، سيمياء الخطاب الروائي "قراءة في الولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي" للطاهر، جامعة بسكرة.